الامن النفسيّ وعلاقته بالتوافق الجامعيّ لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية

أ.م.د عبد الحسين رزوقي مجيد

م.د .اثير عداي سلمان القريشي م.د حيدر لازم خضير

الملخص :

يعدُّ الأمن النفسي احد أهم محركات العالم الحديث حيث ازدادت البحوث التي تناولته لأهميته وتأثيره في كثير من الجوانب السياسية والاقتصادية و النفسية ولاسيما عند شريحة طلبة الجامعة الذين يعدون من أهم الشرائح التي لها دور مهم في بناء أي مجتمع ,فالإنسان الأمن هو إنسان قادر على الإنتاج و محصن ضد الهزات النفسية ,وفهم شخصية طالب الجامعة يكمن في تقدير مدى دافعيته و التي يعد الأمن أهم محركاتها ,إذ يعد مطلبا رئيسيا للتوافق ,فالإنسان الأمن هو الذي يكون قادر على بناء علاقات ناجحة مع الآخرين.

يستهدف البحث الحالي إلى قياس الأمن الذي يتكون من (35) فقرة لكل فقرة خمسة بدائل ,وتم أيضا تبني مقياس التوافق الجامعي الذي أعدته الجنابي، (2008) والذي يتكون من (44) فقرة لكل منها خمسة بدائل ,حيث تم التحقق من الصدق والثبات وتم تطبيقه على عينة مكونة من (100)طالب وطالبة في كلية التربية , الجامعة المستنصرية ,حيث أظهرت النتائج أن الذكور أكثر النفسي و علاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة والذي أعده سلطان (2002,) بعد تكييفه ليتلاءم وطلبة الجامعة و تبين ان الذكور اكثر أمنا من الإناث و تبين عدم وجود فروق واضحة في التوافق الجامعي بين الجنسين.

مشكلة البحث:

إنَّ السمات الاساسية لهذا العصر هو التغير السريع العلمي والتقني وكذلك التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية التي اثرت على نفسية طلبة الجامعة ويشكل خاص على حاجتهم للأمن النفسي(حمود،٢٠٠٣،ص١٠٤)، إذ يحظى الطلبة في مرحلة الجامعة باهتمام خاص من المجتمع، وهذا الاهتمام لم يأت من فراغ، اذ يعد طلبة الجامعة من شرائح المجتمع المهمة والجيل الذي يتحمل اعباء المسؤولية، ويواجه الصعوبات والتحديات وهذا الاهتمام ينبغي ان لا يشمل الجانب المعرفي فقط بل ينبغي ان يمتد الى الجانب الانفعالي والاجتماعي في شخصية الطالب الجامعي(غالي، ١٩٨٦،ص١٨٣).

إنَّ الاساس الاهم الذي يقوم عليه فهم شخصية الطالب يكمن في تقدير مصادر الدافعية التي تقف وراء سلوكه الظاهر وان هذا الاساس يكمن في معرفة حاجاته والقوى الحقيقية التي تقف وراء استمرار سلوكه ومن ابرز هذه الحاجات الحاجة الى الشعور بالأمن النفسي (عبد الغفار،١٩٨١،ص٨١-٨٢) ولهذا الشعور دور مهم في تطور شخصية الفرد ونموه المعرفي(Fatil&Reddy,1985,p.12).

ويؤثر في عدة جوانب هامة مثل دافع الانجاز والابداع، الابتكار، والتجديد(Bishop, 1970,p.2520). و لا يخفى علينا ان الطالب الجامعي يتعرض لأنواع شتى من الضغوط والمشكلات التي تهدد امنه النفسي مما يؤثر في سلوكه مستقلبا وطريقه تعامله مع الاخرين في المواقف الاجتماعية(جمال،١٩٩٧،ص١٠) .

اهمية البحث:

هناك اهتمام عالمي في موضوع الامن النفسي اذ ان الكثير من علماء النفس و منهم(ماسلو) اذ يرى ان اشباع الحاجة الى الامن النفسي مطلباً رئيسيا للتوافق(عبد الغفار،١٩٨١،ص٨٢).اذ ان الذي يشعر بالأمن يتقبل نفسه والاخرين بشكل يمكنه من ان يكون علاقات اجتماعية ناجحة (حسين،١٩٨٧،ص١٩).

ويرى(ماسلو) ان الحاجة الى الامن تظهر اهميتها بوضوح وخاصة لدى الكبار وجوهرها الاهتمام المتواصل بإبقاء الظروف التي تساعده على اشباع حاجاته بصورة مستمرة (السامرائي،١٩٨٨،ص٨٦).

ويرى(فهرير) ان الشباب اكثر تعرضنا للشعور بعدم الامن النفسي من كبار السن وقد بين(بينت وجوردن) الى ان هناك علاقة دالة بين الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي ونوع الاستجابات ذات النزعة العدوانية للاحباط(Bennet &jordn,1985,p.166-167).

ويرى (فرويد) ان سبل الفرد والياته الدفاعية اللاشعورية الي وصفها بانها محاولة نفسية غير واعية او وسيلة بوساطتها يدافع الانسان عن نفسه من زخم التهديدات والاخطار (Lazarus,1969,p.85).

كما ان البئية تحتوي على ما هو غير آمن فهي تهدد ولها القدرة على احداث الالم وزيادة التوتر والاضطراب (هول ولندري،١٩٧٧،ص٦٧).

ان الخوف والقلق وغياب الاستقرار الكثير و من اضطرابات الشخصية وهي بعض بنتائج فقدان الامن النفسي، وفي ذلك يشير(ماسلو) الى ان انماطا معينة من المصابين بالعصاب مدفوعون بدرجة كبيرة للبحث عن اشباع حاجاتهم الى الامن- (CoLe&Hell,1970,pp.390-395). فاذا شعر الانسان بأية صعوبة في اشباع حاجاته الاساسية في المستقبل احس بالقلق وشعر بعدم الامن(نجاتي،١٩٨٢،ص٣٨). وكذلك يجد الفرد امنه النفسي في انضمامه الى جماعة تشعره بهذا الامان(زهران،١٩٨٨،ص٨).كما يعد الامن النفسي عاملا مهما من عوامل الصحة النفسية الي يحتاجها الفرد كي يتمتع بشخصية ناضجة ومتزنة ومنتجة وقادرة على التوافق(الهابط،١٩٨٥،ص١٨١). إذ إنّ فقدانه يؤدي الى العديد من الاضطرابات الشخصية ويترتب عليه القلق والخوف وعدم الاستقرار(القوصي،١٩٦٩،ص٨٤).

ويمثل الشباب في اي مجتمع طاقة كبيره واداة البناء الرئيسية، وان طلبة الجامعة في اي مجتمع هم الشريحة المهمة والجيل الذي يتحمل المسؤولية في مواجهة التحديات والصعوبات في معظم نواحي الحياة، اذ اصبحت الشهادة الجامعية هي الاساس لكل وظيفة والمعيار لنواحي الحياة كافة(غالي،١٩٨٦، ص١٨٣).

لذا فان عملية التوافق ذات بعد كبير فيما يخص الطالب لما له من اهمية في طريقة تفاعله الاجتماعي وتحصيله الاكاديمي اذ ان الجامعة بيئة خصبة لاستقلاله وان كان بشكل جزئي عن اسرته(المنيزل،١٩٩٤،ص١٤١). ومن هنا تنبثق اهمية البحث الحالي بتوفير اداة تتمثل في مقياس الامن النفسي لطلبة الجامعة والكشف عن علاقة الامن النفسي بالتوافق الجامعي اذ يمكننا هذا من وضع برامج تربوية وتوجيه المناهج مما يساعد في اعداد افراد مجهزين بصورة جيده لمواجهة صعوبات الحياه ومتطلبات سوق العمل.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١.التعرف على مستوى الامن النفسي لدى طلبة الجامعة.

٢.معرفة الفرق بين(الذكور والاناث).

٣.التعرف على مستوى التوافق الجامعي.

٤.معرفة الفرق في مستوى الأمن النفسي بين (الذكور والاناث) .

٥ .معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والتوافق الجامعي .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية المرحلة الثالثة للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

الامن النفسي psychological security

عرفه ادلر بانه"الوضعية التي يكون فيها الفرد امنا ومتحررا من التهديد والخطر بالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضعية قوية من دون وجود التحديات(Fatil & Reddy, 1985, p.12).

ماسلو "شعور الفرد القبول والانتماء والالفة وندرة الشعور بالتهديد والخطر والقلق، يتصور بان الجنس البشري ودود وخير ويشعر بالثقة نحو الاخرين ،متسامح ومتعاطف"(Maslow,1972,p.36).

وعرفه الخالدي وشعبان بانه"شعور الفرد بتقبل الاخرين له واحساسة بالسلامة وندرة شعورة بالخطر والتهديد والقلق"(الخالدي،و شعبان، ١٩٨٩،ص٣٨).

وعرفه هوسفمان "شعور بالاطمئنان والسعادة والسلامة من المرض وتجنب الالم" (Husffman,2000,p.407).

ويعرفه الباحثون نظريا:

بانه الشعور بالاطمئنان والاستقرار النفسي وتجنب الخوف والالم.

ويعرفه الباحثون اجرائيا:

بانه الدرجة التي يحصل عليها الفرد وفق مقياس الامن النفسي.

التوافق الجامعي:University Adjustment

التوافق:Adjustment

عرفة كود "انه عملية اكتساب وتبني اساليب من السلوك تكون ملائمة للبيئة او للتغيرات فيها"(Good 1973,p.12).

ابو النيل وزيور "قدره الفرد على التواؤم مع نفسه ومع السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه من مختلف نواحيه الاسرية والمهنية والاقتصادية والسياسية والدينية" (ابو النيل،وزيور، ١٩٨٤،ص١٥٨).

الدليمي "عملية نفاعل الانسان باستمرار مع بيئته المادية والاجتماعية وهذا التفاعل عملية ديناميكية مستمرة(الدليمي، ١٩٩١،ص٣٢).

الهاشمي "مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد وتشمل نشاطه وهو يتعامل مع نفسه ومع المجتمع لإشباع الحاجات، وتحقيق الاستقرار والتوازن الذي يسعى اليه"(الهاشمي،٢٠٠٦،ص١٠).

ويعرف نظريا

بانه الاتصال المستمر بين الفرد ومجاله الحيوي للوصول الى حالة من التوازن والاستقرار.

التوافق الجامعيUniversity Adjustment

عرفه الزيادي "بانه القدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية المستمره والممتعه مع الاخرين بحيث تتسم بقدرته على الحب والعطاء"(الزيادي،١٩٨٨،ص٢١).

عزام "حالة من الرضا التي يعيشها الطالب داخل المجتمع الجامعي والعوامل النفسية وعوامل الضبط التي يتعرض لها داخل الجامعة" (عزام،١٩٨٩،ص٣٥).

ويعرف نظريا:

بانه قدره الطالب على التوافق مع قابليته وامكانياته الاجتماعية ورضاه عن علاقاته ومكانته داخل البيئة الجامعية.

ويعرف الباحثون اجرائيا

بانه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على وفق مقياس التوافق الجامعي.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

الاطار النظري/ الامن النفسيّ:

إنّ الامن النفسي يعني التحرر من الخوف ايا كان مصدر فيشعر الفرد انه محبوب ومقبول من الاخرين له مكانه في الجامعة ويندر شعوره بالخطر والتهديد(حسين،١٩٨٧،ص١١١).

ويعد الحاجة الى الامن النفسي شرط اساسي لتكامل الشخصية واتزانها وتناسقها في اداء وظائفها(الخزاعي،٢٠٠٢، ص،١). فالامن النفسي موجود عند كل الناس بدرجات متفاوته ويعبر عن شعور الفرد بانه قادر على ابقاء علاقات متزنه مع الاخرين اذ يشعر بالالفة والانتماء ويدرك ان العالم سعيد ويندر شعوره بالخوف(النتنجي،١٩٩٧،ص٤٠). فالشخص الراشد المعافى الطبيعي والسعيد في كل ثقافة يكون قد اشبع حاجاته الامنية الى حد بعيد(ماسلو، ١٩٧٢،ص٧٨).

وهنا نورد بعض النظريات الي حاولت تقديم بعض التفسيرات:

اتجاه التحليل النفسي:

ووفقا فرويد تتكون الشخصية من ثلاثة مكونات هي الهو والانا والانا الاعلى وتتنافس هذه العناصر من اجل الطاقة النفسانية المتاحة والشعور بالأمن والطمائنينة يتحقق من خلال قدرة الانا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة او في الوصول الى حل للصراع الذي ينشاء بينهما وبين الواقع(هول ولندزي،١٩٧١،ص٥٤–٥٧). (فهمي،١٩٦٧،ص١٢٥).

وقد اقام فرويد نظريته هذه على اساس صراع غريزي،اذ ان الانا تواجه دائما النزاعات الفرويدية للهو التي تحاول التعبير عن نفسها ويترتب على ذلك صراع داخلي في اعماق الاشعور ونتيجة لخشية الانا من ان تقهر من النزعات الغريزية للهو فان الشخصية تعيش في قلق دائم وذلك من مسببات عدم الشعور بالأمن، كذلك الصراع بين الانا والانا الاعلى عن طريق اصدار الاوامر والنواهي الذي قد يأخذ شكل مريضا وتستحوذ على الفرد افكار ملحة لاتهام الذات وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة نتيجة لقلق الضمير الذي اصبح شيئا لا يطاق (الحجاجي،١٩٨٦،ص١٣٥–١٩٦). ولكي يتحقق الشعور بالاطمئنان فان على الانا ان توفق بين مطالب الهو والانا الاعلى وان نجحت في هذه المهمة اتجهت الشخصية اتجاها سويا، اما اذا فشل الانا في التوفيق بين تلك المطالب، اختل التوازن وعم الاضطراب في ثنايا الشخصية، ذلك من مهددات الشعور بالأمن والسلامة النفسية(الالوسي، ١٩٩٠،ص٣٨١). وبذلك فان الشخصية السليمة هي نتاج الانسجام بين الهو والانا والانا الاعلى والتي تتمكن من التحرر من اللوم الاجتماعي والشعور بالاثم وهي قادرة على اشباع حاجاتها وعلى القيام بالعمل المثمر(جوارد ولندزمن،١٩٨٨,47-46).

الاتجاه السلوكي

يتبع السلوكيون اتجاها اخر، حيث يركزون في وصف الشخصية على الحتمية البيئة الميكانيكة، ويقللون من تأثير العوامل التكوينية والبيولوجية(داود والعبيدي،1990 ،ص١٧٩).

والسلوكية تعد الانسان جهازا اليا يقوم باستجابة محدودة عند استثارة اي جزء منه واذا ما تعرفنا على مكوناته والمنبهات التي يتعرض اليها، استطعنا التنبؤ بالسلوك وتفسيره، طبقا الى ما اكده التصور السلوكي التقليدي(جابر،١٩٨٨،ص٣٤).

ومن الضروري معرفة ان بعض مؤيدي هذا الاتجاه يتبنى افتراض الارتباط والاقتران الفوري كشرط اساسي لحصول ارتباط جديد بين المثير والاستجابة كما في نظرية جثري، في حين يؤكد البعض الاخر على التعزيز او الثواب الذي يصحب الاستجابة مثلما يؤكدها هل(هول ولنذري،١٩٧١،ص٥٤٥). كما يعتقدون ان استمرار ايه استجابة يجب ان يقترن بمعزز ويكرر الفرد تلك الاستجابة للحصول على تعزيز (Alberto,1986,p.82)، في حين يؤكد واطسون ان القلق والخوف اللذين(يعدان من مهددات الامن والطمأنينة)، يرتبطان بالمعززات والاشتراطات الي واجهها الفرد(نجم،٢٠٠١،ص٣٤). وبمعنى اخر يعتقد السلوكيون ان الشعور بالأمن النفسي يتم خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة من التعامل مع الاخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة ويرون في الانسان تنظيما لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباط بين المثير والاستجابة(Alberto,1986,p.84).

الاتجاه المعرفي:

وفق هذا الاتجاه بين علم النفس الجشتالي والحركة الوظيفية حيث ركز على العمليات الادراكية والانشطة العقلية والذاكرة و بدلا من التركيز على ملاحظة السلوك الظاهر كما هو الحال لدى لدى السلوكيين(الازيرجاوي،١٩٩١،ص٢٦)، اي يؤكد كيفية بناء المعرفة وليس المعرفة نفسها، وينظر الى التعلم على انه عملية تنظيم ذاتية لحل الصراعات المعرفية الداخلية التي تصبح ظاهرة من خلال الخبرات المحسوبة والتأمل(عبد الرحيم،٢٠٠١،ص٢٧٧).

ولأجل ان يفهم السلوك الانساني لابد من دراسة ادراك الفرد لذاته ولبيئته بمعنى ان تفاصيل السلوك الانساني لا تفهم الا في اطار الكل، فمنه تأخذ معناها ومن ترابطها في الكل تستمد تأثيرها، وان الفروق الفردية ترجع لتباين العمليات الادراكية بين الافراد(جوارد ولندزمن،١٩٨٨،ص٦٦).

ويرى هؤلاء ان الفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالأمن يحاول ان يحمل الاخرين مسؤولية ذلك منكرا الواقع وجاعلا له نظاما ومعنى بأسلوبه الخاص تمكنه من السيطرة عليه(صالح،٢٠٠٠،ص١٢٧).

الاتجاه الانساني:

يعد ماسلو مؤسسا لعلم النفس الانساني وروجرز، والبورت وجولد شتاين من ابرز علماء هذا الاتجاه اذ يهتم بوصف انشطة الانسان من وجهة نظر الشخص نفسه وضرورة الوثوق بقدراته على تنمية نفسه(جابر، ١٩٨٩،ص٥٠-٥١). و وفقا لروجرز فان استجابة الفرد للبيئة تتحدد تبعا لمجاله الظاهري لذلك فالاستجابة هنا قد تأتي بسحب ما يدركه الفرد وليس بالضرورة كما هي في الواقع ويعتمد روجرز انه قد يحصل تشوية في الترميز و ينسحب عليها السلوك غير المناسب، اذ ان سعة الاختلاف بين الذات المدركة والواقع الخارجي تؤدي الى احساس الفرد بانه مهدد الامر الذي يدفعه للاستعانة بمكانزمات الدفاع وينحو سلوكه نحو التزمت والصرامة والشعور بالتهديد والقلق(دافيدوف،١٩٨٨،ص٥٩٦).وقد وضع بلاتز نظرية في الامن من خلال ملاحظاته لنمو الاطفال حيث يشير الى ان الانسان يولد بمشتقات فطرية كما الجوع والعطش وتتطلب الاشباع وعندما تحول العوائق من عدم تحقيقها فان الطفل يصبح في حالة من اللامان(جوارد ولندزمان،١٩٨٨،ص٣٨-٣٩).

ويفترض ماسلو ان الامراض النفسية تنتج من احباط الطبيعة الانسانية وانكارها او تحويلها عن وجهتها الاساسية، في حين ان الصحة النفسية او التوافق تتمثل بالتطابق مع تحقيق الطبيعة الداخلية للانسان(Maslow,1970,p.340)، وعد الحاجة اساسية متى ما كان حرمانها يولد مرض جسيما او نفسيا او اشباعها يمنع المرض ويعيد الصحة(جوارد ولندزمان،١٩٨٨،ص١١٠).

التوافق الجامعي:

انتقل هذا المفهوم من المفهوم البايولوجي للتكيف الى علم النفس واستعمله علماء النفس للدلالة على مدى ملائمة العضو لوظيفته(موسى،١٩٨١،ص١١١).

إن التوافق من اكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس حيث استعمل للتعبير عن معان متعددة. فمثلا يستعمل(كعملية) و(حالة) في ان واحد فهو عملية لانه يتضمن نوعا من النشاط الذي تثيره متطلبات او حاجات معينة تلائم الكائن الحي ويتفاعل طريقتها مع البئية المحيطة به كما انه حالة، لأنه يستعمل في الاشارة الى النتيجة النهائية للتعديلات والانشطة التي يتوصل اليها الكائن الحي(الكردي،١٩٨٠،ص٢٠).

وهنا نورد بعض النظريات الي حاولت ايراد بعض التفسيرات

اتجاه التحليل النفسي:

يعدُّ فرويد ان شخصية الفرد تتشكل اساسا في السنوات الخمس الاولى من حياته وان نمو الشخصية ينشأ من محاولة الفرد تعلم اساليب جديدة لتخفيف الاخطار والتهديدات(القاضي،١٩٨١،ص١٢٥). وقد اكد فرويد ان الشخصية في توافقها ما هي الا

المحصلة النهائية عن امكانية تحقيق اللذة وتجنب الالم عبر الواقع الاجتماعي الذي يرسم من خلالها المعالم الاصلية للشخصية في سوائها وشذوذها(غنيم،١٩٧٣،ص٤٨٨-٤٩٣). وان جذور الشخصية اللاسوية شانها شان السوية تكمن في داخل الفرد ،فالاضطراب في السلوك ينشأ عن اختلال في قيام الفرد بوظائفه وان سبب الاضطراب يعود الى اختلال التوافق بين الانا والهو والانا الاعلى(القاضي،١٩٨١، ١٦٧).

ويرى فرويد ان التوافق نادر الوجود ،لأنه يعني ان الشخصية مرت بمراحل التطور المختلفة ثم يحدث لها تثبيت عند مرحلة معينة لم تتجاوزها، وانها تملك انا قوية والتوافق عنده هو بلوغ المرحلة التناسلية، والشخصية الذي يبلغها يعني انه ناضج جنسيا واجتماعيا ونفسيا(حنفي،١٩٧٨،ص١٢).

ويرى ادلر ان اسلوب الحياة ويقصد به الطريقة التي تعلمها الفرد وتعود عليها في مواجهة مشكلات الحياة ومعالجة اموره المختلفة وهذا الاسلوب يتكون اساساً منذ الطفولة في السنوات الاولى من حياته (فهمي،١٩٧٧،ص٣٧). وان التوافق عند ادلر يعني القدرة على تقييم الذات تقيما واقعيا والمشاركة بالعلاقات الاجتماعية التي تكون مفيدة للآخرين، وان الكفاح من اجل التفوق هو حجر زواية للتوافق (Gorlow&walter,1968,p.120).

الاتجاه السلوكي:

تؤكد المدرسة السلوكية ان الفرد بين الشخصية السوية والشاذة ما هو الا الفرق بين التكيف و التوافق الشرطي (المنصور،١٩٧٢،ص١٤١).

وقد اشار واطسون الى هناك علاقة وطيدة بين احباطات المراهقة وما بعدها(حسن،١٩٧٠،ص٤١).

اما دولارد وميلر فقد افترضا ان الصراع اللاشعوري الذي يتم تعلم الجزء الاكبر منه خلال فترتي المهد والطفولة يشكل الاساس لاكثر المشكلات الانفعالية شدة في مراحل الحياة التالية (هول ولندزي،١٩٧١،ص٥٦٧).

ويركز هذا الاتجاه على اهمية التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد في عملية التوافق، وان الاثابة هي الاساس في التقرب والابتعاد عن الاخرين. وفي ضوء ذلك يحدث التوافق وسوء التوافق(Park,1982,p.59).

الاتجاه الاجتماعي:

يرى اصحاب هذا الاتجاه ان التوافق هو التكيف الاجتماعي ويقصد به التفاعل يهدف الى التوفيق بين الجماعات، بحيث يتفهم كل طرف من الاطراف افكار ومشاعر واتجاهات الطرف الاخر، ليحدث بينهما تقارب يؤدي الى تحقيق مصالح مشتركة ويحدث في مجالات الحياة الاخرى

حسب الطبقة التي يصنف منها الفرد وكذلك حسب المجتمعات وحتى الاقلية في المجتمع يتاثر توافقهم بحجم وجودها في المجتمع(عبد اللطيف،١٩٩٠،ص١٠).

الاتجاه الانساني:

لقد اكد ماسلو على الطبيعة الانسانية وانها تتميز بالسوية وكذلك الابتكارية والابداعية (Masolw,1972,p.23،) وقال: إنَّ الانسان كل متكامل ولكد على دراسة دوافعه وتصنيفها على اساس انساني(القاضي،١٩٨١،ص٥٠).

ويرى ماسلو ان الشخص المتوافق هو الذي يستطيع اشباع حاجاته حسب اولويتها من الحاجات العضوية والاجتماعية(مخيمر ،ورزق،١٩٦٨،ص١٨٢). وان الاخفاق في اشباع حاجة الحب والانتماء هو احد الاسباب الرئيسة لسوء التوافق(شلتز،١٩٨٣،ص٢٩٤).

يرى اصحاب الاتجاه الانساني ان الذات المدركة تؤثر في ادراك الفرد للعالم المحيط به تقابلها الذات المثالية التي تتضمن فكرة الفرد عن ذاته كما يجب ان يراها او كما يتمنى ان يراها، في حين يذهب اخرون الى ان توافق الفرد يعود الى خطر من المرض النفسي والجسمي وقدرته على اداء الاعمال والعلاقات الايجابية وتقبل الذات(Rajeki,1990,p.73). وهنا نجد ان التوافق عملية مركبة من عنصرين اساسين هما الفرد ودوافعه وحاجاته وتطلعاته والاخر هو البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بالفرد بما فيها من مواصفات وما تشمل من عوائق(موسى،١٩٨٨،ص١٤٠).

الدراسات السابقة:

اولاً/ الدراسات التي تناولت الامن النفسيّ:

١.دراسة الحسني ١٩٩٥:

اجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم(٤٨٠) طالبا وقد استعملت اختبار ماسلو للشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي بعد تعديله حيث خلص الباحث الى انه توجد فروق ذات دلاله احصائية لصالح عدم الشعور بالأمن وان الذكور الذين يشعرون بالأمن النفسي الواطئ يدركون تغير القيم سلبيا اكبر من غيرهم(الحسني،١٩٩٠).

٢.دراسة التتنجي ١٩٩٧:

اجريت هذه على عينة من طلبة الجامعة بلغت(٤٠) طالبا حيث طبق عليهم اختبار ماسلو واختبار تورانس للتفكير الابتكاري حيث كشفت الدراسة عن ارتباطات ذات احصائية بين الامن النفسي والتفكير الابتكاري(التتنجي،١٩٩٧).

٣.دراسة Suttonns١٩٩٧:

اجريت هذه الدلالة عل عينة من(١٨٠) مدرسا ومدرسة حيث طبق عليهم اختبار ماسلو ومقياس التعامل مع الضغط وقبول الذات حيث وجد ان الافراد ذوي الامن النفسي العالي ومن يتمتعون

بقبول الذات يبدون تعامل افضل مع الضغوط التي تواجههم في حين يلجاء الافراد ذوي الامن النفسي المنخفض الى احلام اليقظه وتناول الكحول(Suttons,1997).

٤.دراسة ٢٠٠١ .Rakes&etl:

اجريت هذه الدراسة على عينة من(١٣١) من اعضاء الهيئات التدريبية حيث طبقت عليهم مقياس(ولين) (Wolin) للشعور بالأمن حيث وجدت علاقة ذات دلالة بين وعي عضو الهيئة التعليمية بسلوكهم وشعوره بالأمن النفسي تبعا للجنسين ولصالح الذكور (Rakes& etl, 2001).

ثانياً/ الدراسات التي تناولت التوافق الجامعي:

١.دراسة ١٩٨١ stoner:

اجريت هذه الدراسة على عينة من(٥٥٠) طالبا وطالبة حيث طبق اختبار رضا الطالب عن الجامعة وكانت من نتائجها ان الطالبات كن اكثر تقبلا وتوافق للمجتمع الجامعي من الطلاب الامر الذي يعد مؤشرا الى وجود فروق بين الذكور والاناث من طلاب المجتمع الجامعي(Stoner,1981).

٢.دراسة ١٩٨٥ Harris & anton :

اجريت هذه الدراسة على عينة من(٣٥٦) طالبا وطالبة واستعملت قائمة الحاجات كمقياس لمعرفة الفروق في الحاجات لدى كل من الطلاب والطالبات من افراد العينة واظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة بين الذكور الاناث لصالح الذكور(Harris &Anton,1985).

٣.دراسة عزام ١٩٨٩:

اجريت هذه الدراسة على عينة من(٩٠٩) طالبا وطالبة واستخدام فيها مقياس الاغتراب واظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة بين اغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي وبعض المتغيرات منها الخلقية والحضرية(عزام،١٩٨٩).

٤.دراسة الجبوري والحمداني ٢٠٠٦:

اجريت هذه الدراسة على عينة من(٤١٠) طالبا وطالبة وطبق مقياس الاتجاه نحو التخصص ومقياس التوافق مع المجتمع الجامعي حيث كان هناك تأثير معنويا في احداث التوافق اما باقي المتغيرات فليس لها اي تأثير معنوي في احداث هذا التوافق (الجبوري والحمداني،٢٠٠٦).

٥.دراسة الجنابي ٢٠٠٨ :

اجريت هذه على عينة من(٥٠٠) طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس استراتيجيات التكيف مقياس للتوافق الجامعي حيث توصلت الى ان طلبة الجامعة يمليون الى المواجهة والتحدي بالنسبة

لاستراتيجيات التكيف وانهم متوافقين مع بيئتهم رغم الظروف القاهرة ولم يكن هناك فروق بين الجنسين(الجنابي،٢٠٠٨).

مناقشة الدراسات السابقة:

أولاً/ مناقشة دراسات الامن النفسيّ:

إنَّ اغلب هذه الدراسات طبقت مقياس ماسلو والذي يقيس الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي حيث كان الذكور اكثر شعورا بالأمن النفسي من الاناث في الدراسات التي طبقت على كلا الجنسين وكانت العينات تتراوح بين(١٤٠–٤٨٠) فردا واعتمدت هذه الدراسات على فئات عمرية مختلفة متنوعة اما هذه الدراسة فقد تناولت طلبة الجامعة حيث ان الدراسات التي تناولت هذه كانت قليلة.

ثانياً/ الدراسات التي تناولت التوافق الجامعيّ:

إن هذه الدراسات طبقت مقاييس واختبارات متنوعة وكانت العينات تتراوح بين(٣٥٦–٩٠٤) فردا من كلا الجنسين واكدت على الحاجة الماسة في تقويم حاجات الطلبة ولم يجد الباحث ايه دراسة تناولت الامن النفسي والتوافق الجامعي معا لدى طلبة الجامعة.

منهج البحث واجراءاته:

منهجية البحث:

إن المنهج المستعمل في البحث الحالي هو المنهج الوصفي المسحي والذي سعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن وصفها، وبالنتيجة يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم وصفها وصفا دقيقا(ملحم،٢٠٠٠،ص٣٢).

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسة الاولية الصباحية في الجامعة المستنصرية/كلية التربية للعام الدراسي٢٠١٥–٢٠١٦ المرحلة الثالثة البالغ عددهم(٩٢٤)طالب وطالبة ومن كلا الجنسين بواقع(٤٥٢) من الذكور و(٤١٢) من الاناث.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة اذ تم اختيار(١٠٠) طالبا وطالبة بواقع(٥٠) ذكور و(٥٠) اناث من طلبة الجامعة المستنصرية/كلية التربية المرحلة الثالثة والجدول رقم(١)يوضح ذلك.

جدول(١) يوضح عينة البحث

الذكور	الاناث	العدد الكلي
٥٠	٥٠	١٠٠

أداتا البحث:

بغية تحقيق اهداف البحث تطلب استعمال اداتين هما:

١.مقياس الامن النفسي. ٢.مقياس التوافق الجامعي.

بعد اطلاع الباحثون على العديد من المقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث واهدافه تم اختيار مقياس الامن النفسي الذي اعده (سلطان/٢٠٠٤). بعد تكيفه على عينة البحث واستكمال اجراءات صدقة وثباته، اما الاداة الثانية فهي مقياس التوافق الجامعي الذي اعدته(الجنابي،٢٠٠٨).

١.مقياس الامن النفسي:

وصف المقياس الذي اعده(سلطان،٢٠٠٤):

يتكون من(٤٠) فقرة امام كل فقرة منها(٣) بدائل (دائما، غالبا، احيانا) وتتراوح الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من(١٢٠-٤٠) ان تكون (١٢٠) اعلى درجة.

تكيف المقياس:

بما ان فقرات المقياس الاصلي هي معده اصلا لعينة من طلبة المرحلة الاعدادية ،الاعدادية لذلك توجب تغير وتعديل صياغة الفقرات وحذف الفقرات غير المناسبة والتي لا يتلائم تعديلها وعينة البحث الحالي وتعديل طريقة الاجابة لتكون(دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لا) (الدليمي،١٩٩٧،ص١٤٧) لتتماشى وعينة البحث وبما ان عينة البحث الحالي هم طلبة الجامعة لذلك توجب ان تكون العبارات والفقرات مناسبة لهم وبذلك اصبح المقياس يتكون من(٣٥)فقرة لكل منها(٥) بدائل تقيسها وتتراوح اعلى درجة وادنى درجة بين(١٧٥-٣٥) بمتوسط نظري قدر(٨٤) درجة لاحظ الملحق(١) المقياس بصورته النهائية.

التجربة الاستطلاعية:

استهدفت التعرف على مدى وضوح المقياس من حيث الصياغة المعنى ومدى فهم المستجيب للفقرات والبدائل الاجابة والزمن المستغرق لذلك ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على(٢٠) طالبا وطالبة بواقع(١٠)ذكور(١٠) اناث واظهرت النتائج ان التجربة ان الفقرات كانت واضحة ومفهومة من قبل الطلبة.

صدق الاداة(صدق المحتوى): يعد الاختبار القادر على قياس ما وضع من اجل قياسه صادقا(الزوبعي،واخرون،١٩٨١،ص٣٩).حيث تم عرضة على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى صلاحيته المقياس لقياس ما وضع لأجل قياسه .

حيث بلغ عددهم(٥) متخصصين حيث تم اعتماد نسبة(٨٠%) معيارا لقبول الفقرة اذ حصلت جميعها على اتفاق الخبراء ملحق رقم(٣).

ثبات الأداة:

يعدُّ الثبات احد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه، اذ ان الثبات يشير الى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين اجزائه(Anastasi, 1976,p,110).

وقد قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة الاعادة اذ تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من(٤٠) طالبا وطالبة بواقع(٢٠) ذكور(٢٠) اناث وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول تم اعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها وبعدها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني حيث بلغت قيمة معامل الثبات(٠،٧٣) وتشير هذه القيمة الى ان قيمة الثبات كانت جيدة(عيسوي،١٩٧٤،ص٨٥).

مقياس التوافق الجامعي:

وصف المقياس الذي اعدته(الجنابي،٢٠٠٨)

يتكون من (٤٤) فقرة امام كل فقرة (٥) بدائل (دائما، غالبا، احيانا). وتتراوح الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بين (١٣٢–٤٤) اذ تكون ١٣٢) اعلى درجة و(٤٤) اقل درجة بمتوسط نظري قدرة (٦٦) درجة ملحق رقم (٢).

صدق الأداة (صدق المحتوى):

قام الباحثون بنفس الإجراءات التي اتبعها مع مقياس الامن النفسي اذ`تم عرضة على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم(٥) متخصصين في التربية وعلم النفس، وحصلت الفقرات على نسبة اتفاق(٨٠%) وهذا يعد معيار لقبول الفقرة لاحظ الملحق رقم(٣).

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاعادة اذ تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من(٤٠) طالبا وطالبة بواقع(٢٠) ذكور و(٢٠) اناث وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول تم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة، وبعدها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني حيث بلغت قيمته(٠،٧٦) وتعد هذه القيمة مقبولة(عيسوي،١٩٧٤،ص٨٥).

علما ان هذه الأداة لا تحتاج الى الكشف عن هدفها وثباتها كونها قد تم تطبيقها في العام لدراسي(٢٠٠٨) حيث لم تمضي عليها مدة طويلة منذ تطبيقها الاخير.

الوسائل الاحصائية:

١.المتوسط . ٢.الاختبار التائي . ٣.الانحراف المعياري. ٤.الاختبار الزائي.

عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يأتي عرض نتائج البحث التي تم التوصل اليها وفق الاهداف التالية:

١.التعرف على مستوى الامن النفسي لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية لتحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات التي تم الحصول عليها من عينة البحث الاساسية والبالغة(١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية/كلية التربية المرحلة الثالثة حيث بلغ متوسط الدرجات(١١٢،٨٣١) وبانحراف معياري(١١،٥٦١) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري كما في الجدول رقم(٢)

الجدول(٢)

خلاصة الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري لمتغير الامن النفسي.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الأمن النفسي	١٠٠	١١٢،٨٣١	١١،٥٦١	٨٤	٣١،٧٥٤	١،٩٦	٠،٠٥

وتشير نتائج الجدول(٢) الى وجود فرق دال بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط النظري لمتغير الامن النفسي ولما كان الفرق لصالح المتغير المحسوب فان ذلك يدل على ان مستوى الامن النفسي لدى افراد العينة بنحو عام عال وان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من الجدولية عند مستوى(٠،٠٥) وبدرجة حرية(٩٨) ، وهذا يعكس مدى السلامة النفسية والطمأنينة النفسية التي يشعر بها الطالب الجامعي بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها البلد ، ولعل ذلك يفسره أن السلوك الإنساني يعد من محددات التفاعل بين طبيعة الفرد والموقف الذي يوجد به فالأداء يظهر نتيجة للتفاعل بين الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية التي تأتي في مقدمتها الشعور بالطمأنينة والأمن النفسي، فقد أشار بولبي ان الصحة النفسية الايجابية هي الأساس في بناء الأمن النفسي والطمأنينة النفسية التي هي منطلق الانفتاح على الآخرين (الدليم ، ٢٠٠٥) ، وبذلك نجد مؤشرات الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي من خلال ارتباطها بالأمن النفسي ولعل هذا يتسق مع كشف بعض الدراسات مثل دراسة الحسني١٩٩٥. ودراسة Rakes&etl.٢٠٠١

٢.معرفة الفرق في مستوى الامن النفسي تبعا لمتغير الجنس،ولتحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات الى تم الحصول عليها من عينة البحث الاساسية والبالغة(١٠٠) طالبا وطالبة قام الباحث باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول(٣).

جدول(٣)

خلاصة لاختبار التائي لدلالة الفرق في الامن النفسي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	القيمةالتائية الجدولية	الدلالة
الذكور	٥٠	١١٢،٥٥٠	١١،١٢١	٣،٥٨١	١،٩٦	دالةعند ٠،٠٥
الاناث	٥٠	٨٩،٩١١	٣،٥٨١			

وتشير النتائج في الجدول(٣) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) وبدرجة حرية(٩٨) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٣،٥٨١) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) لصالح الذكور الذي يبين ان الذكور اكثر شعورا بالأمن النفسي من الإناث، ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Rakes&etl. ٢٠٠١ ودراسة الشرعة(٢٠٠٠) ، ومن الممكن أن تعزى النتيجة إلى أن الإناث أكثر اعترافا وصراحة في وصف أنفسهن عند سؤالهن عن شعورهن عن الامن النفسي التي يعاني منها، وهذا ما يؤكده بيرلمان وبيبلاو،(Perlman & Peplau, 1998) حيث يشيران إلى أن الفروق في مشاعر الأمن النفسي بين الجنسين غالبا ما تعتمد على طريقة السؤال عن هذه المشاعر . وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذكور قد يكونون أكثر تفاعلا مع البيئة الجامعية من خلال الاختلاط وممارسة العديد من النشاطات التي تمارس في بيئة آمنة، وهذا ما يعزز شعورهم بالأمن النفسي حيث الانفتاح على المجتمع ومعرفة خصائصه أكثر من الإناث، فعلى الرغم من أن كلا الجنسين يعيش في البيئة المجتمعية نفسها، إلا أن ما هو متاح أمام الذكور قد يكون أكثر بكثير مما هو متاح أمام الإناث، وهذا قد يعزز شعورهم بالأمن النفسي، إضافة إلى أن حرص الأسرة على أبنائها وتحذيرهم بشكل مستمر وخاصة الطالبات، قد يعزز لديهن الإحساس بعدم الشعور بالأمن النفسي.

٣.التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى عينة البحث، لتحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات التي تم الحصول عليها من عينة البحث الاساسية والبالغة(١٠٠) طالبا وطالبة اذ بلغ متوسط الدرجات(١٥٥،٨٣٩) وبانحراف معياري(١٦،١٥٢) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري كما في الجدول(٤).

الجدول(٤)

خلاصة الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمتغير التوافق الجامعي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	القيمةالتائية الجدولية	الدلالة
التوافق الجامعي	١٠٠	١٥٥،٨٣٩	١٦،١٥٢	٣٤،٢٤١	١،٩٦	داله عند ٠،٠٥

وتشير النتائج في الجدول(٤) ال وجود فرق دال بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري لمتغير التوافق الجامعي ولما كان الفرق للمتغير المحسوب فان ذلك يعني ان مستوى التوافق الجامعي لدى افراد العينة بنحو عام هو عال وان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بدرجة حرية (٩٨).

يفسر الباحثون هذه النتيجة بان طالب الجامعة قد حقق قدرًا من النضج العقلي والمعرفي هذا النضج ييسر له رؤية الحياة من زاوية واسعة فيميل إلى النظرة للحياة الجامعية بشكل تؤهله للتوافق والانسجام مع هذا المجتمع الذي يختلف عن المجتمع الذي نشأ فيه ، ووفق هذا يعد التوافق

النفسي والاجتماعي مظهرًا رئيسيًا من مظاهر الصحة النفسية للطالب الجامعي والذي يتضمن قدرته على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفًا جديدًا أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو صراعًا نفسيًا تغيرًا يناسب الظروف الجديدة والتوافق معها بما يجعله متلائمًا مع الطلبة الآخرين ،واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة احمد (١٩٩٣) التي توصلت إلى وجود علاقة ايجابية وذات دلالة معنوية بين درجات إشباع الحاجات النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد بغض النظر عن الجنس والتخصص والمرحلة ، إلا أنها اختلفت مع دراسة جابر(١٩٩٥) التي أشارت إلى أن طلبة جامعة بغداد لا يتمتعون بتوافق نفسي اجتماعي حيث حقق أفراد العينة درجات واطئة على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

٤ .معرفة الفرق في مستوى التوافق الجامعي لمتغير الجنس ولتحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات التي تم الحصول عليها من عينة البحث الاساسية والبالغه(١٠٠) طالب وطالبة، وقام الباحث باستعمال الاختبار التائي لعينتين مسقلتين كما في الجدول (٥).

الجدول(٥)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	التائية	الدلالة
الذكور	٥٠	١٥٥،٧١١	١٧،٥٣٨	٠،٣٩٨	١،٩٦	دالةعند ٠،٠٥
الاناث	٥٠	١٥٥،٣٠٩	١٦،٢٢٤			

خلاصة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعا لمتغير الجنس لمتغير التوافق الجامعي

تشير النتائج في الجدول(٥) إلى عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) وبدرجة حرية(٩٨) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وهذا يمكن إرجاعه إلى أن أفراد العينة يعيشون في بيئة جامعية متجانسة لم تحدث فرق في مستوى التوافق الجامعي، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة الجنابي ٢٠٠٨ ، ومخالفة لدراسة ١٩٨١ stoner التي وجدت أن الطالبات كن أكثر تقبلا وتوافق للمجتمع الجامعي من الطلاب الأمر الذي يعد مؤشرا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث من طلاب المـــــــجتمع الـــجامعي (Stoner,1981) ، ودراسة Harris & anton١٩٨٥ التي أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة بين الذكور الإناث لصالح الذكور (Harris &Anton,1985).

٥ .معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والتوافق الجامعي .

الكشف عن العلاقة الأمن النفسي بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة ، لتحقيق هذا الهدف لجأ الباحثين إلى استخدام معادلة ارتباط بيرسون بين متغيري الأمن النفسي والتوافق الجامعي حيث أظهرت نتائج التحليل أن العلاقة الإحصائية علاقة موجبة طردية بين شعور الطلاب بالأمن النفسي وتوافقهم الجامعي ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الاختبار التائي لمعنوية معامل الارتباط بين متغيري الأمن النفس والتوافق الجامعي.

العينة	معامل الارتباط	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٠.٦٥	٥.٦٢	١.٦٤	دال عند مستوى ٠.٠١

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الأمن النفسي من حياة الطالب الجامعي ومن حياة أي فرد آخر لا يمكن عزله عن الجوانب الأخرى في شخصية الإنسان وخاصة الجانب الاجتماعي وان هذه الحقيقة تتطلب من الآباء والمربين كافة وعلى مختلف الأصعدة إدراكًا عميقًا معززًا بالعمل الواقعي الذي يستهدف إشباع الحاجات المختلفة للطالب إشباعًا متناسقًا لا إفراط ولا تفريط في جانب من جوانب الشخصية .كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه ماسلو في مبدأين أساسيين من مبادئ الأمن النفسي في أطار التوافق النفسي والاجتماعي وهي أن الشخص الآمن نفسيًا يميل للانطلاق من خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون التمركز حول الذات ، والاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون وألطف والاهتمام بالآخرين ، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة احمد (١٩٩٣) التي توصلت إلى وجود علاقة ايجابية وذات دلالة معنوية بين درجات إشباع الحاجات النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد بغض النظر عن الجنس والتخصص والمرحلة.وكذلك دراسة التي أكد على وجود علاقة ايجابية بين الأمن النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين .

الاستنتاجات:

١.إن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الشعور بالأمن النفسي بالرغم من كل الظروف المحيطة بهم.

٢.إن الذكور هم اكثر شعورا بالأمن النفسي من الاناث وربما يعود ذلك لأسلوب نشأتهم والاختلاف في التعامل بين الذكور والاناث.

٣.اظهر طلبة الجامعة مستوى عال من التوافق الجامعي وربما يعود ذلك لكونهم في مرحلة متقدمة من الدراسة ومستوى جيد من النضج.

٤.عدم توافر فروق في التوافق الجامعي بين الذكور والاناث وربما يعود ذلك الى انهم يعيشون في بيئة جامعية متجانسة.

٥. إن العلاقة بين الأمن النفسي والتوافق الجامعي علاقة موجبة طردية بين شعور الطلاب بالأمن النفسي وتوافقهم الجامعي.

التوصيات:

في ضوء البحث الحالي واستنتاجاته يوصى الباحثون بقيام المؤسسات التعليمية باستثمار هذه النتائج لتحسين العملية التعليمية وذلك بتقوية العلاقة بين الطالب والمؤسسة لتحقيق الهدف من وراء العملية التعليمية.

المقترحات:

١.اجراء دراسة تشتمل مراحل دراسية اخرى.

٢.تكيف مقياس التوافق الجامعي مع طلبة المعاهد.

٣.اجراء دراسة تكشف عن العلاقة بين الامن النفسي وبعض المتغيرات مثل(تحقيق الذات).

المصادر:

١) ابو النيل،محمد السيد،ومصطفى زيور.(١٩٨٤).الامراض السيكوسوماتية،ط١،مكتبة الخانجي القاهرة.

٢) احمد، ساهرة سعدون (١٩٩٣) الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية .

٣) الازيرجاوي ، فاضل محسن.(١٩٩١).أسس علم النفس التربوي،جامعة الموصل.

٤) الالوسي،جمال الدين.(١٩٩٠).الصحة النفسية،ط١،مطابع التعليم العالي،بغداد.

٥) التتنجي،تغريد خليل.(١٩٩٧).بناء برنامج ارشادي للامن النفسي واثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة، كلية التربية ابن رشد،جامعةبغداد،اطروحة غير منشورة.

٦) جابر، محمد حسن، (١٩٩٥) :السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل، كلية التربية.

٧) جابر،عبد الحميد جابر.(١٩٨٩).مناهج البحث التربوي في التربية وعلم النفس،دار النهضة بيروت.

٨) جابر،محمود حسن.(١٩٨٨).علم نفس الشخصية،المكتبة الانجلومصرية،القاهرة.

٩) الجبوري،عبد الحسين،والحمداني،سيف الدين.(٢٠٠٦).التوافق مع المجتمع الجامعي و علاقتها بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج،مجلة العلوم النفسية،م(٧)،ع(١).

١٠) جمال،شاكر.(١٩٩٧).العلاقات الانسانية، دارالندوة ، دمشق.

١١) الجنابي،بلسم عواد.(٢٠٠٨).استراتيجيات التكيف لاحداث الحياة الضاغطة و علاقتها بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة،كلية التربية ابن الهيثم،جامعة بغداد،رسالة ماجستير غير منشورة.

١٢) جوارد،تيد ولندزمن.(١٩٨٨).الشخصية السليمة، ترجمة حمد دلي الكربولي و موفق الحمداني،مطبعة جامعة بغداد.

١٣) حسن محمد علي.(١٩٧٠)علاقة الوالدين بالطفل واثرها في جناح الاحداث،مكتبة الانجلومصرية،القاهرة.

١٤) حسين،محمود عطا.(١٩٨٧).مفهوم الدات وعلاقته بمستويات الطمنأنينة الانفعلية،مجلة العلوم الاجتماعية،جامعة الكويت،ع(٣١).

١٥) الحجاجي،يوسف.(١٩٨٦).تصدع الشخصية في نضريات علم النفس،الهيئة المصرية الامة للكتاب.

١٦) حنفي،عبد المنعم.(١٩٧٨).موسوعة علم النفس و التحليل النفسي،مكتبةمدبولي،دارالعودة،بيروت.

١٧) الحسني،سناء عبد الامير.(١٩٩٥).الامن النفسي و اثره في تغيير القيم لدى طلبة الجامعات،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية،رسالة ماجستير غير منشورة.

١٨) حمود،محمد عبد الحميد.(٢٠٠٣).الارشاد المدرسي،منشورات دمشق.

١٩) الخالدي،اديب ونادية شعبان.(١٩٨٩).الامن النفسي والوعي الامني لدى طلبة الجامعة المستنصرية،المؤتمر السنوي في كلية التربية،الجامعة المستنصرية.

٢٠) الخزاعي،علي صكر.(٢٠٠٢).الامن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى اعضاء الهيئات التدريبية،كلية التربية،جامعة القادسية،رسالة ماجستير غير منشورة.

٢١) داود،عزيز حنا و العبيدي ، ناظم هاشم.(١٩٩٠).علم النفس الشخصية،بغداد.

٢٢) دافيدوف،لندال.(١٩٨٨).مدخل الى علم النفس،ترجمة سيد الطواب و اخرون،مكتبة القاهرة،الدار الدولية للتوزيع والنشر،ط(٣).

٢٣) الدليمي،احسان عليوي.(١٩٩١).التوافق الشخصي و الاجتماعي للمرشدين التربويين في العراق ،كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد،رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٤) الشرعة، حسين .(2000) .الأمن النفسي وعلاقته بوضوح الهوية المهنية .**مؤتة للبحوث والدراسات** ، 157 – 205.، (3)

٢٥) الزوبعي،عبدالجليل ابراهيم.(١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل.

٢٦) الزيادي،محمد.(١٩٨٨).علم النفس الاكلينيكي ،مكتبة الانجلومصرية ،القاهرة.

٢٧) زهران، حامد عبد السلام.(١٩٨٨).التوجيه والارشاد،عالم الكتب ،القاهرة،ط(٦).

٢٨) السامرائي،هاشم جاسم.(١٩٨٨). المدخل الى علم النفس،مطبعة الخلود،بغداد.

٢٩) سلطان،احمد رشيد.(٢٠٠٤).بناء برنامج ارشادي لتنمية الامن النفسي لدى طلبة المراحلة الاعدادية،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،رسالة ماجستير غير منشورة.

٣٠) شلتز،دوان.(١٩٨٣).نضريات الشخصية،ترجمة حمد دلي الكربولي و عبد الرحمن القيسي ،مطبعة جامعة بغداد.

٣١) صالح،قاسم حسين.(٢٠٠٠).التفكير الاضطهادي و علاقته بابعاد الشخصية لدى طلبة الجامعة العربية،كلية الاداب،جامعة بغداد،اطروحة دكتوراه غير منشورة.

٣٢) عبد اللطيف،مدحت عبد الحميد.(١٩٩٠).الصحة النفسية و التوافق الدراسي،دار النهضة،بيروت.

٣٣) عبد الرحمن، محمد .(١٩٨١). دراسات سيكولوجية ،منشأة المعارف، الاسكندرية.

٣٤) العضماوي،ابراهيم كاظم.(١٩٨٤).معالم من سيكولوجية الطفولة و الشباب،بغداد.

٣٥) عسوي،عبد الرحمن.(١٩٧٤).علم النفس في حياتنا اليومية،مكتبة الفجالة،القاهرة.

٣٦) عزام،احمد.(١٩٨٩).بعض المتغيرات المصاحبةالاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي،مجلة العلوم الاجتماعية،(م١٧)،ع(١)،الكويت.

٣٧) عبد الغفار،عبد السلام.(١٩٨١).مقدمة في الصحة النفسية،دار النهضة،القاهرة.

٣٨) عبد الرحيم،احمد يوسف.(٢٠٠١).استخدام اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس موجهات نظرية البنيوية في تصميم التعليم،مجلة اتحاد الجامعات العربية،ع(٣٩)،القاهرة.

٣٩) غنيم،سيد محمد.(١٩٧٣).سيكلوجية الشخصية و محدداتها و قياسها و نظرياتها،دار النهضة،القاهرة.

٤٠) غالي،محمد احمد.(١٩٨٦).الانسان بين التخصص الاكاديمي و بين الميل العلمي بين طلاب جامعة الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت.

٤١) فهمي،مصطفى.(١٩٧٧).علم النفس الاكلينيكي ، دار مصر للطباعة ، القاهرة .

٤٢) ----،-----.(١٩٨٧). الصحة النفسية، مطبعة المدني ، القاهرة .

٤٣) القوصي، عبد العزيز.(١٩٦٩). اسس الصحة النفسية ، القاهرة ، ط(٧).

٤٤) القاضي، يوسف و اخرون .(١٩٨١). الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ،الرياض،ط(١).

٤٥) الكردي، مها.(١٩٨٠). التوافق و التكيف الشخصي و الاجتماعي لدى اطفال الملاجئ ،المجلة الاجتماعية القومية ،ع|١٧)،القاهرة.

٤٦) الكردي،جايد.(١٩٨٨). الامن النفسي لدى طلبة المدارس المتوسطة،الدار العربية للنشر.

٤٧) المنيزل،عبد الله فلاح.(١٩٩٤). ازمة الهوية دراسة مقارنة بين الاحداث الجانحين وغيرالجانحين،مجلة دراسات للعلوم الانسانية ، م(٢)،ع(١).

٤٨) ماسلو،ابراهام.(١٩٧٢).عقلية المجتمع –عدم الامن،ترجمة احمد خروب،مطبعة الاتحاد،الرياض.

٤٩) المنصور،ابراهيم يوسف.(١٩٧٢).دراسات تجريبية في تأثير ترتيب الضروف على تكون الانطباعات عن الشخص ، مجلة الجامعة المستنصرية، ع(٣)، السنة الثالثة.

٥٠) موسى،عبد الله الحي.(١٩٨١).بحوث في علم النفس التربوي،مكتبة الخانجي،القاهرة.

٥١) ----،-------.(١٩٨٨).بحوث في علم النفس التربوي،مكتبة الخانجي،القهرة.

٥٢) ملحم، سامي .(٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط(١)،دار الميسرة،الاردن.

٥٣) مخيمر،صلاح و رزق،ميخائيل.(١٩٦٨). سيكولوجية الشخصية،مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة.

٥٤) نجاتي ،محمد عثمان .(١٩٨٨). علم النفس في حياتنا اليومية،دار القلم،الكويت.

٥٥) نجم، احمد عبد الله.(٢٠٠١).الشخصية والصحة النفسية،ط(١)،مكتبة الزرقاء،الاردن.

٥٦) هول، كالفين ولندزي،كاردنر.(١٩٧١). نضريات الشخصية ،ترجمة فرج احمد فرج واخرون،مصر.

٥٧) هول،كالفين ولندزي،كاردنر.(١٩٧٧).نضريات الشخصية، ترجمة فرج احمد فرج واخرون،مصر.

٥٨) الهاشمي،رشد ناصر.(٢٠٠٦).استراتيجيات التكيف لاحداث الحياة الضاعطة و علاقتها بمركز السيطرة لدى مراهقي دور الدولة، كلية التربية ابن الهيثم،جامعة بغداد،اطروحة دكتوراه غير منشورة.

٥٩) الهابط،محمد السيد.التكيف و الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث ،ط(٢)،الاسكندرية.

60) Alborto,p.(1986).applied behavior analysis, Merrille Bell & howeni pub.

61) American psycholoatic Association. Diagnostic & Statistical of Mentel Disorders : D S M- 4 .4th ed. Washington,D.C: American psychiatric press:1994:1106-4116.

62) Anastasija.(1976). Psychological Testing, New York,macmillan pub.

63) Bennet ,G.M & Jord , T.E.(1985). Security-Insecurty and the directions of Aggressive Responses to frstraion , Indian jornal of psychology.

64) Bishop,Report .(1970). The relationship of faculty members prece lived sence of security to the Instructional in novation in the community, college disserlation Abstract

65) Cole,C.& Hall,L.(1970).Astudy of psychological adjustment,New Fetlance,London.

66) Fatil, Raddy.A.N.(1985).Study of feclling of security – Insecurity,among propessinal and Non perfessinal students of cudarge city, Indian psychology R V.
67) Good , C.V.(1973).Dictionary of Education,MCGraw Hill co.New York.
68) Gorlow,Leon & Walter,K.(1968).Reading in the psychology of Adjustment,MCGraw Hill co ,New York.
69) Harris , H . J . & Anton, R . G .(1985). The Importanle of Assessing NeedS of Male and Femal College freshman.
70) Huffman , Karen et al .(2000).psychology in action ,(5th ed) , New York , John wely & sons Inc.
71) Lauzrus, Richards.(1969). Patterns of Adjustment and Human Effectiveness, MCGaw Hill com New York.
72) Lo,M. & Hell . G .(1970). Person Environment occupation occupational , Jornal of accupational therapy,vol.(63).
73) Maslow , A .H .(1972). Motivation & personality , (2th ed), Harper& Row pub , New York.
74) Park ,C .H . C.(1982).Ethic Inddentificatio Sociocultural Adjstmentation International , 42 (10), 4602.
75) Perlman, D. Peplau, L.(1998). *Lonliness*. Encyclopedia of Mentelhealth: Acadmic press.
76) Rajecki , D. W. (1990).Attiudes Massa Chusetts, signor As. Pub. Rakes ,
77) G . et al .(2001). An Ananlysis of psychological security & constructivist Behaviors in teachers, Jornal of Adver tisting Reserch.
78) Stoner, K . L . (1981). Student satisfaction &quality of life survey.
79) Suttons . S .(1997).The Relationship of Security Acceptance & coping strategies , Journal Of Aplied.

الملاحق

ملحق (١)

بسمه تعالى

الجامعة المستنصرية/كلية التربية

مقياس الامن النفسي لطلبة الجامعة بصورته النهائية

عزيز الطالب .....

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة(الامن النفسي لدى طلبة الجامعة).

ولتحقيق اهداف الدراسة يرجو الباحث تعاونكم بقراءة كل فقرة و الاجابة عليها على النحو الاتي:-

ستجد امام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائما،غالبا،احيانا،نادرا،لا). فاذا كانت الفقرة تنطبق عليك ضع علامة(√) تحت البديل الذي ينطبق عليك وكما هو موضح.

ت.	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا
	يؤلمني قلة المساوة بين الطلاب.					

هذا مع العلم ان المعلومات التي ستشير اليها ستبقى سرية و ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط، وشكرا.

الجنس: المرحلة: القسم:

فقرات مقياس الامن النفسي بصورته النهائية.

ت.	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا
١.	انامطمئن لنجاحي في حياتي الدراسية.					
٢.	يؤلمني قلة المساواة بين الطلبة.					
٣.	اشعر بالراحة عند وجودي في قاعة الدرس					
٤.	اتألم بسبب عدم تلبية حرية اختيار الشعبة التي ادرس بها.					
٥.	اشعر بالطمانينة عند ممارسة النشاطات المدرسية.					
٦.	احب التعامل مع زملائي الطلبة.					
٧.	امتلك حرية التعبير عن ارائي و افكاري دون خوف من الاساتذة.					
٨.	افرح عندما يطلب مني شرح الدرس.					
٩.	اتصبب عرقا عندما يستدعيني رئيس القسم.					
١٠.	اعتمد على نفسي في حل مشاكلي الدراسية.					
١١.	قلبي مليء بالحب لاساتذتي.					
١٢.	اتمكن من تحقيق اهدافي في الحياة.					
١٣.	يضايقني وجود طلاب افضل مني.					
١٤.	اتخوف من عدم امكانيتي في كسب حب و تقدير الاساتذة.					
١٥.	اشعر باني محبوب في القسم.					
١٦.	اشعر بطول اليوم الدراسي.					
١٧.	اشعر بالوحدة و انا بين زملائي.					
١٨.	اشعر بالانزعاج عندما اتأخر عن الدوام.					
١٩.	يسرني الاشتراك في الاعمال الجماعية.					
٢٠.	اخاف ان يعرف الاساتذة حقيقتي.					
٢١.	اشعر بأن اصدقائي الطلبة مخلصون لي.					
٢٢.	اشعر بالخوف من رئيس القسم.					
٢٣.	اترك الدوام بدون اجازة كلما اتيح لي المجال.					
٢٤.	اتفاعل بسرعة مع زملائي الطلبة.					
٢٥.	احرص على الوصول الى الكلية قبل الدوام.					
٢٦.	يسعدني رضا الاساتذة عني.					
٢٧.	اشعر بأن عيون الطلبة تلاحقني في كل مكان.					
٢٨.	سلوك الاساتذة يزودني باستقرار نفسي.					
٢٩.	تكون معنوياتي منخفضة قبل الامتحان.					
٣٠.	ارتاح عندما ينتهي اليوم الدراسي.					
٣١.	يقلقني عندما يبداء الاستاذ بتوجيه الاسئلة .					
٣٢.	يفرحني معرفة الاساتذة اسمي.					
٣٣.	اشعر بأني لااستطيع السيطرة على مشاعري.					
٣٤.	افرح عندما اشارك الطلبة افراحهم.					
٣٥.	اشعر بالراحة عند دخولي قاعة الدرس.					

ملحق (٢)
مقياس التوافق الجامعي بصورته النهائية

الجامعة المستنصرية/كلية التربية

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة(التوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة). ولتحقيق اهداف الدراسة يرجو الباحث تعاونكم بقراءة كل فقرة و الاجابة عليها على النحو الاتي:-

ستجد امام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائما،غالبا،احيانا،نادرا،لا). فاذا كانت الفقرة تنطبق عليك ضع علامة(√) تحت البديل الذي ينطبق عليك وكما هو موضح.

ت.	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا
١	اهتم بمشكلات الاخرين.					

هذا مع العلم ان المعلومات التي ستشير اليها ستبقى سرية و ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط، وشكرا.

الجنس: المرحلة: القسم:

فقرات مقياس التوافق الجامعي بصورته النهائية.

ت.	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا
١.	اشعر بأهمية المواد التي ادرسها.					
٢.	يكسبني التحاقي بالجامعة خبرات و مهارات كثيرة.					
٣.	درجاتي في الكثير من المواد الدراسية تنخفض من وقت لاخر.					
٤.	اشعر بهمة ونشاط عندما يبدأ اليوم الدراسي.					
٥.	أواجه صعوبة في مفردات المواد الدراسية.					
٦.	اتمنى ان لاتفوتني اية محاضرة طيلة الوقت.					
٧.	اشعربالرضا عن تخصصي الدراسي.					
٨.	ارتاح لغياب التدريسين عن المحاضرات.					
٩.	يهمني التحصيل العلمي اكثر مما يهمني الحصول على الدرجات العالية.					
١٠.	طموحي ان اكون استاذا جامعيا.					
١١.	اشعر ان زملائي يحترمونني.					
١٢.	اشعر بالرغبة في التعاون مع اساتذتي في القسم.					
١٣.	ابادر لتقديم المساعدة الى من يحتاج اليها.					
١٤.	اجد كل احترام و معاملة حسنة في هذه الكلية.					
١٥.	اتقبل انتقادات الاخرين برحابة صدر.					
١٦.	اشعر بتعاطف الاخرين وحبهم لي.					
١٧.	التزم بانظمة الكلية وقوانينها.					
١٨.	افتخر بانتمائي لهذه الكلية.					
١٩.	اشعر بالغيرة عندما يتفوق زملائي علي.					
٢٠.	اعاني من الشرود الذهني اثناء المحاضرات.					
٢١.	اغضب لاتفه الاسباب.					
٢٢.	تراودني المخاوف بين الحين و الاخر.					
٢٣.	استغرق باحلام اليقضة في اثناء المحاضرات.					
٢٤.	يتغير مزاجي بين الحين و الاخر.					
٢٥.	استعيد الهدوء بعد زوال سبب الاثارة.					
٢٦.	اشعر بالسعادة عندما اسمع الموسيقى.					
٢٧.	اشعر بالراحة في اثناء و جودي مع الاخرين.					
٢٨.	يلازمني سوء الحظ في اثناء دراستي.					
٢٩.	اود ترك الدراسة في الكلية.					
٣٠.	اهتم بمشكلات الاخرين.					
٣١.	اشارك الناس افراحهم و احزانهم.					
٣٢.	اشعر بالخجل من الاخرين.					
٣٣.	افضل الانعزال عن الاخرين.					
٣٤.	اتعرف بيسر على زملائي في الكلية.					
٣٥.	اثق قدراتي على تحقيق النجاح.					
٣٦.	اعتقد انني سوف احقق احلامي في المستقبل.					
٣٧.	اكون هادي الاعصاب في المواقف الحرجة.					
٣٨.	احب الناس الذين اعيش معهم.					
٣٩.	اتمنى السعادة لافراد اسرتي.					
٤٠.	ارغب في مساعدة الناس جميعا.					

٤١.	اقضي معظم وقتي مع زملائي في الجامعة.					
٤٢.	طموحي لايقف عند حد اكمال دراستي العالية.					
٤٣.	اتطلع الى خدمة بلدي من خلال مهنة المستقبل.					
٤٤.	اشعر انني راض عن قدراتي.					

الملحق رقم (٣)

اسماء الخبراء:

ا..د محمد سعود.

ا.د كفاح العسكري

ا.م.د عبد الكريم جعو.

ا.م.د بشرى كاظم الشمري

ا.م.د نجلاء وداعة

Psychological security and its relationship with to the University compatibility with the students of the College of Education at the University of Mustansiriya

Prof. Dr. Abdul al-Hussein Majid Rezouki
M.Dr. Atheer Aday Salman al- Quraishi
M.Dr. Haider Lazim Khudair

Abstract:

The psychological security to one of the most modern world drives where increased research that addressed the importance and influence in a lot of political and economic aspects, psychological, especially when university students who are the most important slides that have an important role in the construction of any society slice, man security is a human being capable of production and Dungeons against psychological tremors, personal understanding of university students is to assess the extent Daffiest and that is the most important security engines, as it is a key demand for compatibility, security is a human being who is capable of building successful relationships with others.

Targeting current research into the psychological security measure and its relationship University compatibility among university students and prepared by (Sultan, 2002) eventually adapted to fit with the university students and which consists of (35) items of each paragraph five alternatives, also was adopted university compatibility-drafted measure (al-Janabi, 2008), which consists of (44) items each with five alternatives, as has been verified validity and reliability have been applied to a sample of 100 students and a student at the College of Education, Al-Mustansiriya University, where results showed that male safer than females and to the lack of clear differences in university compatibility between the gender.